

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تراجع المساحات المزروعة بالحوامض بسبب الجفاف وآثاره على سلسلة الإنتاج الوطني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

شهد قطاع الحوامض بالمغرب خلال السنوات الأخيرة تراجعاً مقلقاً في المساحات المزروعة، حيث تم فقدان ما يناهز 37 ألف هكتار من الأراضي المغروسة بالحوامض، أي بانخفاض بنسبة 29% ما بين سنتي 2016 و 2024، وهو ما أدى إلى تراجع الإنتاج من أزيد من 2.6 مليون طن إلى 1.5 مليون طن فقط، حسب ما تم الكشف عنه خلال المؤتمر العلمي الأول لسلسلة إنتاج الحوامض المنعقد بمراكش في ماي 2025، وقد عزا الفاعلون في القطاع هذا التراجع الكبير إلى تداعيات موجات الجفاف القاسية التي عرفها المغرب في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى اقتلاع كثيف للأشجار وتضرر البنية الإنتاجية، رغم أن البساتين المتبقية تظل فتيّة وتتميز بجودة عالية من حيث الأصناف، وعلى رأسها صنف "الناظوركوت" الذي يُصدر إلى أكثر من 40 دولة.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

-ما هي التدابير العاجلة التي تعتزم الوزارة اتخاذها لمواكبة منتجي الحوامض المتضررين من تداعيات الجفاف؟

-هل هناك خطة وطنية لإنقاذ هذا القطاع الحيوي وضمان ديمومته، خاصة في ظل التغيرات المناخية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا